

Distr.: General  
6 October 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون  
البندان ٣٢ و ٣٣ من جدول الأعمال  
سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات  
ثقافة السلام

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذا نص إعلان مؤتمر اليونسكو الدولي بشأن الحوار بين  
الأديان وثقافة السلام المنعقد في طشقند في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠  
(انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من  
وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٣٢ و ٣٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) أليشر فويدوف

مرفق الرسالة المؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

مؤتمر اليونسكو الدولي بشأن الحوار بين الأديان وثقافة السلام، المنعقد في  
طشقند في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠

## إعلان

نحن المشاركون في مؤتمر اليونسكو بشأن الحوار بين الأديان الذي تشاركت في  
عقده منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وأوزبكستان في طشقند في  
الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ نعلن ما يلي:

١ - إننا نؤكد، عزمنا على مواصلة جهودنا الرامية إلى تعزيز الحوار والتعاون بين  
الأديان كخطوة إيجابية هامة في السعي إلى تحقيق ثقافة للسلام؛ على أساس الرؤى الغنية  
والمتنوعة التي اكتسبت نتيجة لمناقشة المواضيع المعقدة المتصلة بالحوار بين الحضارات مناقشة  
حرة وصریحة؛

٢ - ونوجه توصياتنا إلى الزعماء الدينيين واليونسكو والمجتمع الدولي للنظر فيها  
وتنفيذها؛

٣ - ونعرب عن شكرنا وتقديرنا الخاصين لفخامة رئيس أوزبكستان إسلام  
كريموف ولسعادة المدير العام لليونسكو كويشيرو ماتسورا، لمبادرتهم إلى عقد هذا  
المؤتمر ولرسالتيهما اللتين نسترشد بهما؛

٤ - ونعرب عن امتناننا لأوزبكستان، حكومة وشعباً، لكرم ضيافتها  
وحسن نيتها.

## التوصيات

١ - إدانة جميع أشكال التطرف والإرهاب لكون جميع الأديان ترفع لواء  
السلام والوئام كهدف بالغ الأهمية ولكون الرسالة الأخلاقية لليونسكو تتمثل في تعزيز  
السلام تحقيقاً للتآخي والتضامن فيما بين الدول.

٢ - إيلاء الأولوية لتشجيع دراسة جميع الأديان وإعطائها حق قدرها على جميع الصعد من خلال التعليم شبه النظامي والنظامي وغير النظامي نظراً لأن سوء الفهم والتأويلات الخاطئة للديانات أو التقاليد أو الثقافات الروحية ناجمة عن الجهل والافتقار المتبادل إلى المعرفة.

٣ - توجيه الحوار بين الأديان، حيثما أمكن، لمواجهة الماضي بحيث يمكن تخطي ذكريات الماضي من تمييز واضطهاد وعداوات، والعمل على إقامة تضامن أخوي بين المجموعات الدينية في المستقبل إذ ينبغي لذكريات التجارب الماضية ألا تشكل عوائق تحول دون الاعتراف المتبادل والاحترام للأديان إذا ما كان التعاطي معها بعيداً عن الثأر والكراهية.

٤ - ولدعم للحوار بين الأديان على اليونسكو أن تقوم بما يلي:

(أ) العمل مع المؤسسات الدولية الأخرى والحكومات والزعماء الدينيين على وضع نظام تعليمي على جميع المستويات يستند إلى التعددية وإلى نهج قائم على الحوار؛

(ب) دعم إنتاج المواد التعليمية التي تروج لفهم أفضل لمختلف الأديان كجزء لا يتجزأ من برنامجي "تاريخ حضارة آسيا الوسطى" و "الحوار بين ثقافتَي الشرق والغرب في آسيا الوسطى"؛

(ج) العمل بشكل نشط على تشجيع إقامة تعاون بين رئاسات الجامعات وأقسام الدراسات الدينية والثقافة.

٥ - على اليونسكو وغيرها من المؤسسات ذات الصلة أن تستكشف الطرق والوسائل اللازمة لما يلي:

- تعزيز حرية الدين والمعتقد وحمايتها لتدابير تشريعية حيثما أمكن ذلك؛
- منع التعصب والتمييز على أساس الدين والمعتقدات؛
- تعزيز الحوار والتعاون فيما بين الأديان؛
- تشجيع ودعم التفكير في مكانة الدين في المجتمع والدولة؛
- دراسة أثر العلمنة على الحوار بين الأديان؛
- إطلاق حوار مع جميع الأديان بروح من التعددية والانفتاح واحترام مبدأ المساواة بين الأديان؛

٦ - لمنع الصراعات وحلها، على الزعماء الدينيين والمؤسسات الدينية أن يقوموا، بدعم من اليونسكو والمؤسسات الدولية وسفراء المساعي الحميدة باليونسكو والشخصيات المؤثرة قدر الإمكان، بما يلي:

(أ) العمل مع المؤسسات الأكاديمية ومع بعضهم بعضا متخطين الحدود الدينية والثقافية وفي حوار تسوده روح الاحترام لتعزيز السلم والوثام؛

(ب) دعم الجهود الرامية إلى تعزيز التعليم من أجل التفاهم الدولي؛

(ج) تعزيز وتشجيع الخوض في مناقشة أوسع نطاقا للمواضيع الاجتماعية الجريئة أخلاقيا والتي من الممكن أن تثير الخلاف بين الجمهور عموما، علاوة على عقد اجتماعات مع الشخصيات المؤثرة؛

(د) السعي إلى إقامة تعاون بين شبكات المؤسسات والمنظمات التي تركز جهودها في خدمة السلام وحل الصراعات وإشراكها في هذه العملية.

٧ - ولمنع اندلاع الصراعات العنيفة، على اليونسكو والمؤسسات الدولية، أن تعمل على:

(أ) إجراء تقييم استراتيجي للأسباب والظروف التي يجتمل أن تخر الأديان إلى دعم تأييد العنف و/أو اللجوء إلى التطرف؛

(ب) إنشاء آليات وعمليات استشارية بين الطوائف الدينية والحكومات كوسيلة لحل التزاعات والاستفادة من قدرات الأديان؛

(ج) النظر في إمكانية إيفاد بعثات دينية استباقية مكونة من خبراء في حل الصراعات الدينية بناء على طلب الدولة أو الدول المعنية أو بموافقتهم؛

(د) تعزيز تبادل المعلومات والخبرات والموارد المتعلقة بالحقوق الدينية وحل الصراعات الدينية بجميع الطرق المتاحة.

٨ - وعلى الزعماء الدينيين تحقيق التضامن لما فيه خير جميع الشعوب مع إيلاء اهتمام خاص للفقراء المنسيين واستكشاف الطرق والسبل الخلاقة التي تكفل حياة سعيدة للجميع.